



### التأثير الاقتصادي لاستضافة المملكة اجتماعات قمة مجموعة العشرين

- مجموعة العشرين هي منتدى دولي لحكومات 19 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وتعقد اجتماعاً سنوياً.
- في ديسمبر 2019، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين، والتي تستمر حتى انعقاد قمة القادة في الرياض يومي 21 و22 نوفمبر 2020.
- ظلت المملكة تشارك في قمة مجموعة العشرين منذ تأسيس الأخيرة في عام 1999، وجاء حصول المملكة على العضوية نتيجة لأهميتها الكبرى في أسواق الطاقة العالمية.
- رغم استضافة العاصمة السعودية العديد من المناسبات الكبيرة في الماضي القريب، إلا أن قمة مجموعة العشرين تختلف نتيجة للعدد الكبير من الفعاليات المتنوعة المتصلة بها. وفي الواقع، هناك أكثر من 120 ورشة عمل، واجتماعات وزارية، وندوات متخصصة، مجدولة للانعقاد في المملكة على مدار العام.
- إضافة إلى الترويج للرياض كوجهة مناسبة للأعمال التجارية والسياحة، نتوقع أن تسهم قمة مجموعة العشرين بصورة مباشرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وبصورة أكثر تحديداً، نتوقع أن يكسب الناتج الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي للمملكة نمواً إضافياً بنسبة 0,2 بالمائة، بفضل استضافة قمة مجموعة العشرين.
- نتوقع أن يظهر التأثير المباشر لهذا الحدث الهام من خلال توسع سياحة الأعمال، ونمو الإنفاق في تجارة التجزئة، وزيادة النشاط في قطاعي الفنادق والضيافة، إضافة إلى تحقيق تأثير إيجابي قابل للقياس على سوق العمل المحلي.

### جدول 1: الدول الأعضاء في مجموعة العشرين

 <b>المملكة العربية السعودية</b>	 <b>الاتحاد الأوروبي</b>	 <b>الولايات المتحدة الأمريكية</b>	 <b>المملكة المتحدة</b>
 <b>أستراليا</b>	 <b>البرازيل</b>	 <b>كندا</b>	 <b>الصين</b>
 <b>فرنسا</b>	 <b>ألمانيا</b>	 <b>الأرجنتين</b>	 <b>اندونيسيا</b>
 <b>إيطاليا</b>	 <b>اليابان</b>	 <b>كوريا الجنوبية</b>	 <b>تركيا</b>
 <b>جنوب أفريقيا</b>	 <b>الهند</b>	 <b>روسيا</b>	 <b>المكسيك</b>

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان  
رئيس إدارة الأبحاث  
rkhan@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف  
اقتصادي أول  
nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:  
الهاتف +966 11 279-1111  
الفاكس +966 11 279-1571  
صندوق البريد 60677، الرياض 11555  
المملكة العربية السعودية  
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية  
لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 37 /6034

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار،  
وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول  
إلى موقع الشركة:  
<http://www.jadwa.com>



## فكرة عامة

جي 20 (أو مجموعة العشرين) هي منتدى دولي لحكومات 19 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي (جدول 1). وتهدف مجموعة العشرين، التي تأسست عام 1999، إلى مناقشة السياسة المتعلقة بتعزيز الاستقرار المالي الدولي. ومنذ عام 2008، تم توسيع جدول الأعمال بحيث أصبح رؤساء الحكومات، إلى جانب وزراء المالية ووزراء الخارجية، يحضرون كذلك مؤتمرات القمة بشكل دوري. وتسعى القمة إلى معالجة قضايا تتجاوز مسؤوليات المنظمات الفردية. على سبيل المثال، في أعقاب الأزمة المالية عام 2008، عقد قادة مجموعة العشرين لقاءين عام 2009 وكذلك لقاءين عام 2010، ولكنهم عادوا لعقد اجتماع واحد في العام بعد ذلك.

نشأت مجموعة العشرين من مجموعة السبعة، وهو تحالف مكون من سبع دول هي: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وكندا، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا. وكانت الصين، القوة الاقتصادية الناشئة، إلى جانب دولتين ناشئتين أخريين هما، المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية، أبرز الإضافات إلى تحالف مجموعة العشرين. حالياً، تهدف مجموعة العشرين للتركيز على إزالة آثار الأزمات الاقتصادية الآتية والمستقبلية.

في ديسمبر 2019، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين، والتي تستمر حتى انعقاد قمة القادة في الرياض يومي 21 و22 نوفمبر 2020. وستناقش قمة مجموعة العشرين في الرياض عدداً من القضايا، مع التركيز على ثلاث مجالات رئيسية هي: تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة (جدول 2).

بما أن قمة مجموعة العشرين في الرياض ستكون أول قمة للمجموعة تعقد في المنطقة العربية، فيتوقع أن تنطرق القمة إلى مناقشة التحديات الإقليمية التي تواجهها دول الشرق الأوسط. لذا، ينتظر أن تكون قضايا مثل الطاقة المستدامة، وجذب الاستثمارات، وتحديات سوق العمل التي تواجه دول المنطقة التي يشكل الشباب نسبة كبيرة من سكانها، جزءاً من جدول الأعمال، إضافة إلى القضايا الرئيسية الخاصة بالاقتصاد العالمي.

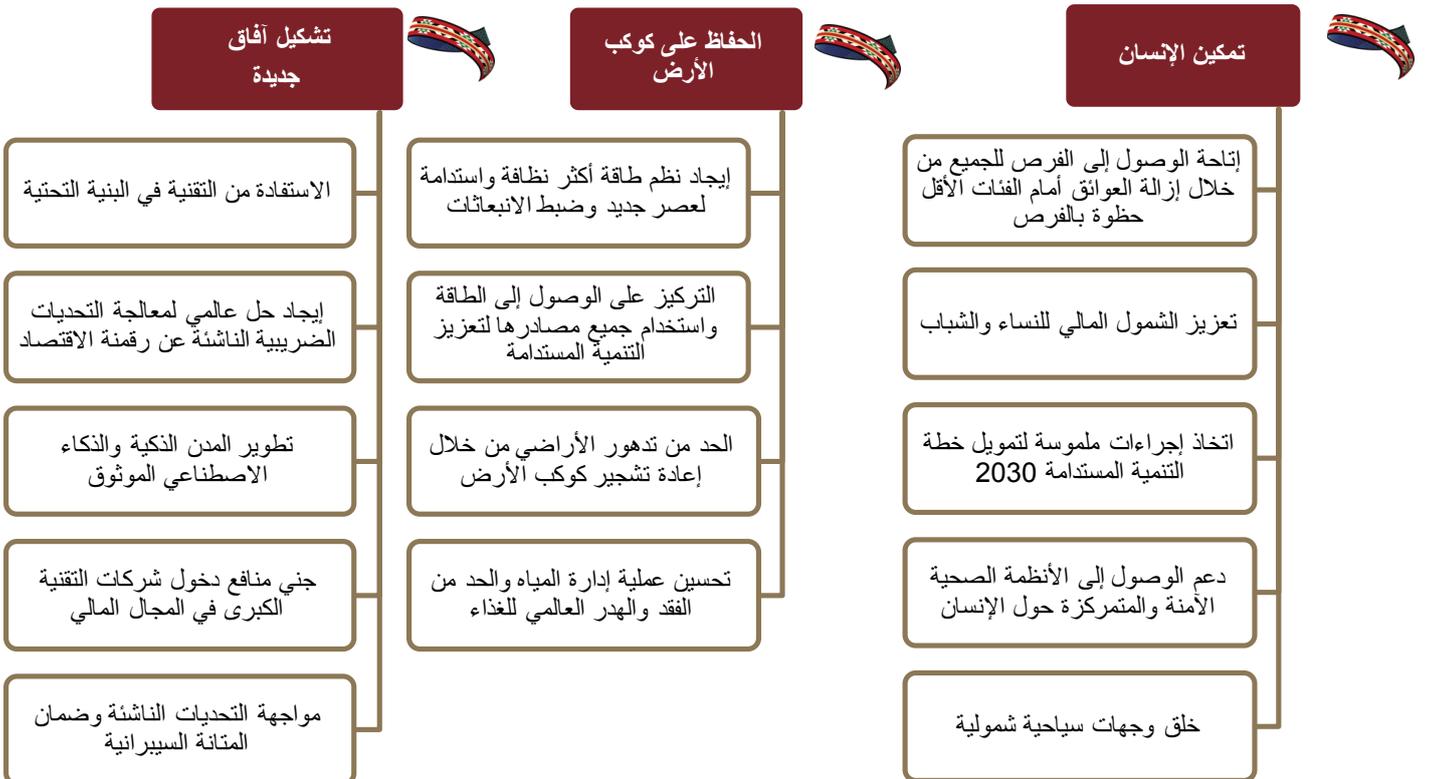
مجموعة العشرين هي منتدى دولي تهدف إلى مناقشة الاستقرار المالي الدولي.

الصين، والمملكة العربية السعودية، وكوريا الجنوبية، هي أبرز الإضافات الأخيرة إلى تحالف مجموعة العشرين.

في ديسمبر 2019، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين.

## جدول 2: جدول أعمال قمة مجموعة العشرين في المملكة

### اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع





## التحضير لقمة مجموعة العشرين

تتناوب الدول الأعضاء على رئاسة مجموعة العشرين بصفة سنوية، وتتولى الدولة المضيفة عملية وضع الأجندة، وتنظيم قمة القادة (التي يحضرها قادة أو رؤساء حكومات مجموعة العشرين). وبنهاية القمة، يتم إصدار بيان ختامي بناءً على المناقشات التي جرت أثناء قمة القادة وكذلك الاجتماعات التي عقدت على مدار العام قبل القمة الرئيسية نفسها.

وفي إطار التحضير للقمة، تستضيف الرئاسة العديد من الاجتماعات التي تضم الوزراء، وكبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي المجتمع المدني. وبصفة عامة، يتم ترتيب التحضيرات والاجتماعات لمجموعة العشرين من خلال ثلاثة مسارات حكومية (جدول 3):

1. المسار المالي: والذي يشمل اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ونوابهم. ويركز هذا المسار على القضايا المرتبطة بالسياسات المالية والنقدية.
2. مسار الشربا (الخبراء): ويتضمن هذا المسار اجتماعات الوزراء وكبار المسؤولين المختصين، من مختلف الجهات الحكومية، وهي تركز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية.
3. مجموعات التواصل: تمثل مجموعات المجتمع المدني، وتطرح توصيات يتم تقديمها إلى قادة مجموعة العشرين للنظر فيها (نص مظلل 1 وجدول 4).

تتناوب الدول الأعضاء على رئاسة مجموعة العشرين بصفة سنوية...

...وتتولى الدولة المضيفة عملية وضع الأجندة.

### نص مظلل 1: مجموعات التواصل في مجموعة العشرين

تتألف مجموعات التواصل في مجموعة العشرين من مختلف أصحاب المصلحة المستقلين من المجتمع الدولي، وهي تستضيف الاجتماعات ذات الصلة بمناقشات مجموعة العشرين، وتقودها منظمات من البلد المضيف. وتعمل تلك المجموعات سويًا مع المنظمات الأخرى من دول مجموعة العشرين، لإعداد توصيات بشأن السياسات التي تُقدم رسمياً إلى قادة مجموعة العشرين للنظر فيها. وتشمل مجموعات التواصل: مجموعة الأعمال، ومجموعة الشباب، ومجموعة العمال، ومجموعة الفكر، ومجموعة المجتمع المدني، ومجموعة المرأة، ومجموعة العلوم، ومجموعة المجتمع الحضري.

وتتضمن المجموعات مشاركين من داخل وخارج الدولة المضيفة، لذلك ستستضيف الرياض عدداً كبيراً من المشاركين والخبراء في كل مجموعة طوال عام 2020 وقبل انعقاد القمة الرئيسية في نوفمبر.

يتم ترتيب التحضيرات والاجتماعات لمجموعة العشرين من خلال ثلاثة مسارات حكومية: المسار المالي، ومسار الشربا، ومجموعات التواصل.

### جدول 3: مسارات مجموعة العشرين





إجمالاً، يصل عدد الاجتماعات المجدولة إلى 120 اجتماعاً على الأقل خلال عام 2020، والتي تشمل اجتماعات على مستوى الوزراء، وعلى مستوى كبار المسؤولين، وأخرى على مستوى مجموعات المجتمع المدني. علاوة على ذلك، حتى الآن، هناك 12 اجتماعاً ستعقد في مواقع دولية، كواشنطن وسيول، إضافة إلى أكثر من 100 اجتماع مجدولة للانعقاد داخل المملكة (شكل 1).

هناك أكثر من 100 اجتماعاً مجدولاً ستعقد داخل المملكة...

ستحتضن الرياض، المدينة الرئيسية لاستضافة قمة مجموعة العشرين، معظم الاجتماعات والتي يبلغ عددها 73 اجتماعاً، على الأقل. علاوة على ذلك، ستستضيف جدة والخبر ما مجموعه 34 اجتماعاً. إضافة إلى تلك المدن الرئيسية الثلاث في المملكة، يتضمن البرنامج استضافة مدينة "العلا" اجتماعين، يتعلقان بقطاع السياحة، مما يشير إلى تأكيد المملكة على الترويج لهذا القطاع.

..تستضيف معظمها الرياض، ويعقد بعضها في جدة والخبر والعلا.

#### جدول 4: مجموعات العمل في مجموعة العشرين

مجموعة العمل	الهدف	المنظمة التي ستقود المجموعة
مجموعة الأعمال	تمثل مجتمع الأعمال العالمي في جميع دول مجموعة العشرين، وتقدم توصيات محددة بشأن السياسات من قبل القطاع الخاص.	مجلس الغرف السعودية
مجموعة الشباب	تعمل على جمع القادة الشباب مع بعضهم البعض من مختلف دول مجموعة العشرين.	"مسك" و"إثراء"
مجموعة العمال	تمثل مصالح العمال حول العالم، وتدافع عن حقوقهم.	اللجنة الوطنية للجان العمالية السعودية
مجموعة الفكر	شبكة من مراكز الفكر والباحثين، يقدمون توصيات بشأن السياسات تقوم على البحث والاستقصاء.	مركز الملك عبد الله للأبحاث والدراسات البترولية، ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية
مجموعة المجتمع المدني	توفر منصة لمنظمات المجتمع المدني حول العالم، للمساهمة في أجندة مجموعة العشرين.	مؤسسة الملك خالد
مجموعة المرأة	تسعى إلى ضمان الاهتمام باعتبارات النوع (ذكر/أنثى) في مناقشات مجموعة العشرين.	جمعية النهضة
مجموعة العلوم	إتاحة الفرصة لأكاديميات العلوم للمساهمة بفعالية في مجموعة العشرين، وذلك من خلال الاستماع إلى آراء المجتمع العلمي غير الحكومي وغير المرتبط بقطاع الأعمال.	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
مجموعة المجتمع الحضري	تسعى إلى جعل قضايا التنمية الحضرية المستدامة في طليعة أجندة مجموعة العشرين.	الهيئة الملكية لمدينة الرياض



## المملكة العربية السعودية وأعضاء مجموعة العشرين

ظلت المملكة تشارك في قمة مجموعة العشرين منذ تأسيس الأخيرة في عام 1999. ووفقاً للقمة، فإن عضوية المملكة في المجموعة جاءت نتيجة لأهميتها الكبرى في استقرار أسواق الطاقة العالمية. وتشكل دول مجموعة العشرين مجتمعة نحو ثلثي سكان العالم، و80 بالمائة من الناتج الإجمالي العالمي (شكل 2)، و75 بالمائة من التجارة العالمية.

وفي الواقع، نجد أن أكبر الشركاء التجاريين للمملكة هم أعضاء في مجموعة العشرين، حيث تمثل الصادرات إلى الصين، واليابان، والهند، وكوريا الجنوبية، والولايات المتحدة مجتمعة، أكثر من 50 بالمائة من إجمالي صادرات المملكة (شكل 3). في نفس الوقت، تأتي أكبر واردات المملكة من الصين والولايات المتحدة (جدول 5). ودير بالذكر، أن العلاقات التجارية مع دول أمريكا اللاتينية محدودة، في حين تشهد التجارة بين المملكة وروسيا تطوراً ملحوظاً، ويبدل على ذلك الاتفاقيات الأخيرة في مجالات التجارة والاستثمار (نص مظل 2).

جاءت عضوية المملكة في مجموعة العشرين نتيجة لدورها الحاسم في أسواق الطاقة العالمية.

أكبر الشركاء التجاريين للمملكة هم أعضاء في مجموعة العشرين.

## نص مظل 2: العلاقات التجارية مع روسيا والبرازيل

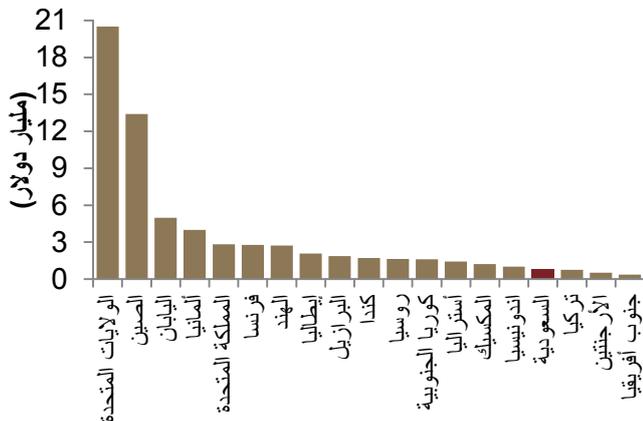
رغم أن الدولتين تعتبران من الدول الرئيسية المصدرة للنفط، لكن حجم التجارة بين المملكة وروسيا لم يكن كبيراً في الماضي. وكانت الواردات الرئيسية للمملكة من روسيا هي الشعير وأسلاك النحاس. رغم ذلك، شهدت الاستثمارات بين البلدين زيادة ملحوظة منذ عام 2015، عندما وقع صندوق الاستثمارات العامة السعودي اتفاقية مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي لتنفيذ استثمارات مشتركة بقيمة تصل إلى 10 مليار دولار. وفي الأونة الأخيرة، في أكتوبر 2019، وقعت الدولتان المزيد من الصفقات خلال زيارة الرئيس الروسي إلى المملكة. وغطت تلك الصفقات مجالات الخدمات التقنية والصحية، وعلاقات الطاقة، والتعاون الثقافي والسياحي، إضافة إلى اتفاقية لتعزيز العلاقات التجارية، خاصة من خلال زيادة الاستثمارات في مجال الزراعة وصادرات الأغذية.

علاوة على ذلك، منذ عام 2016، ظلت الدولتان في مفاوضات مستمرة وتبدلان جهوداً مشتركة في إطار لعب دور رئيسي لإبرام اتفاقية إنتاج النفط بين أوبك وبعض المنتجين المستقلين، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون بين أوبك ومنتجي النفط الرئيسيين المستقلين، كروسيا، للعمل من أجل استقرار سوق النفط العالمي.

فيما يتعلق بالبرازيل، أعلن صندوق الاستثمارات العامة مؤخراً عن خطط لاستثمارات تصل إلى 10 مليار دولار في هذه الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية خلال السنوات القليلة القادمة (خاصة مشاريع البنية التحتية)، لتصبح أول دولة في أمريكا اللاتينية تتلقى استثمارات مباشرة من صندوق الاستثمارات العامة. وتأتي هذه الاستثمارات في وقت تشهد البرازيل عمليات تخصيص متجددة، حيث تطرح الحكومة فرص استثمارية بهدف

رغم المستوى المنخفض للتبادل التجاري بين المملكة وروسيا، إلا أن الاستثمارات بين الدولتين شهدت زيادة كبيرة منذ عام 2015.

الشكل 2: الناتج المحلي الإجمالي الإسمي للدول الأعضاء في مجموعة العشرين، عام 2018



الشكل 1: اجتماعات مجموعة العشرين حول المملكة





تحصيل 325 مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة، وذلك من خلال مزادات لطرح تراخيص لتشغيل الموانئ والمطارات، وأبار النفط، إضافة إلى الخدمات البريدية.

زاد التبادل التجاري للبرازيل مع المملكة بنسبة 27 بالمائة خلال السنوات الثلاث الماضية، وكانت أبرز الواردات من البرازيل هي اللحوم المجمدة وسكر القصب.

### استضافة المملكة لقمة مجموعة العشرين

بناءً على بيانات من القمم السابقة لمجموعة العشرين، يتوقع أن يزور الرياض أكثر من 10000 من الوفود وممثلي وسائل الإعلام الدوليين لحضور قمة مجموعة العشرين في نوفمبر 2020. ونعتقد أن هذه القمة تعتبر فرصة ممتازة للرياض، وفي الواقع للمملكة، لإظهار إمكاناتها كوجهة دولية رائدة للمناسبات المهمة. وفي الواقع، باعتبارها مضيفاً ناجحاً لمناسبات مهمة سابقة، أثبتت الجهات المختصة مراراً قدرتها على التعامل مع المناسبات الكبيرة بشكل احترافي. على سبيل المثال، في مايو 2017، استضافت العاصمة السعودية بنجاح القمة العربية الإسلامية الأمريكية، حيث حضر قادة وممثلين من 55 دولة، بما فيهم الرئيس الأمريكي، للمشاركة في قمة استمرت يومين.

ولكن، قمة مجموعة العشرين تختلف عن أي مناسبة دولية أخرى، لأنها تقتضي انعقاد عدد من ورش العمل ولقاءات لمجموعات التواصل قبيل انعقاد القمة. وتتراوح الوفود التي ستزور العاصمة السعودية من مسؤولين حكوميين إلى فرق أمنية وصحفيين وإعلاميين، والذين يتوقع أن يزوروا العاصمة خلال يومي القمة. وتشير البيانات المستقاة من القمم السابقة إلى وصول الوفود نحو 7 أيام قبيل انعقاد القمة الفعلية (شكل 4).

من ناحية أخرى، هناك عدد من الأشخاص غير المندوبين سيزورون المدينة/الدولة المضييفة لحضور الاجتماعات قبل القمة الرئيسية. وفي الواقع، نتوقع أن تستضيف الرياض نحو 12000 زائراً على مدار عام 2020، حيث سيحضر عدد كبير من أولئك الزوار ورش العمل والمؤتمرات التي تنظمها المسارات الرئيسية ومجموعات التواصل، قبيل انعقاد قمة القادة في نوفمبر.

وهكذا، نتوقع أن تستضيف الرياض إجمالاً بين 22 إلى 25 ألف زائر خلال عام 2020، شاملاً القمة الرئيسية في نوفمبر 2020.

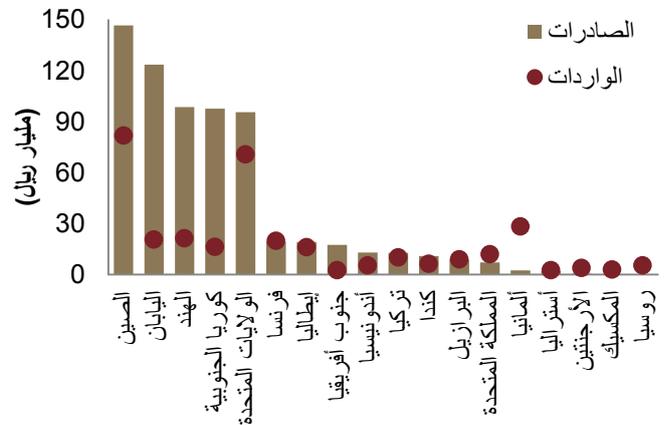
يتوقع أن تستضيف المملكة نحو 10000 من الوفود أثناء انعقاد قمة مجموعة العشرين في نوفمبر 2020...

...إضافة إلى أكثر من 12000 زائر خلال العام قبيل انعقاد القمة الرئيسية.

جدول 5: أكبر الواردات من الشركاء الرئيسيين في مجموعة العشرين (الإجمالي بملايين الريالات السعودية، عام 2018)

البلد	المنتجات	القيمة (ملايين ريال سعودي)
الصين	شبكات لاسلكية، وآلات معالجة ذاتية للمعلومات	81,821
الولايات المتحدة	سيارات خاصة وطائرات	70,642
ألمانيا	أدوية وسيارات خاصة وطائرات	28,306
الهند	أرز وهاييدروكربونات وبلاط	21,322
اليابان	سيارات خاصة وعربات جيب	20,590
فرنسا	أدوية وشعير وعطور	19,777
كوريا الجنوبية	سيارات خاصة	16,195
إيطاليا	حنفيات وأدوية وزيت وقود	16,088
المملكة المتحدة	طائرات وأدوية وعربات جيب	11,868
تركيا	سجائر وسجاد ورخام	10,036
البرازيل	لحوم مجمدة وسكر قصب	8,824

شكل 3: أكبر الشركاء التجاريين للمملكة في مجموعة العشرين (عام 2018)





### الفوائد التي تجنيها المنطقة:

على الرغم من صعوبة تقييم الفوائد الاقتصادية الكلية التي يمكن تحقيقها من استضافة قمة مهمة، كقمة مجموعة العشرين، لكن عندما ننظر إلى التأثير على الدول التي استضافت مجموعة العشرين سابقاً، نجد أن الفوائد المباشرة القابلة للقياس تتلخص في الآتي:

- (1) تحفيز فوري واضح على المدى القصير لزيادة الإنفاق في الفنادق، والمطاعم، والمتاجر، والوظائف المؤقتة المرتبطة بتلك الأنشطة.
- (2) رفع مستوى التعريف بالدولة المضييفة من خلال زيادة التغطية الإعلامية والإعلانية.
- (3) تطوير بنى تحتية عامة جديدة، يتم تشييدها بصفة خاصة للقمة، مثل ترقية الطرق، وتنسيق الحدائق، وبناء المكاتب.

وبصورة أكثر تحديداً، عندما ننظر إلى الفوائد الاقتصادية المتحققة من اجتماعات قمة مجموعة العشرين، نتوقع أن تكون الفوائد أكبر بالنسبة للمدن التي تكون شهرتها العالمية أقل وحركتها السياحية أضعف، أي: المدن في الدول الناشئة. فاحتمالات إنفاق المدن المتطورة في الدول المتقدمة، كلندن وواشنطن، والتي لها تاريخ طويل في استضافة مثل تلك المناسبات، على استثمارات لتطوير البنى التحتية تعتبر ضعيفة.

وفقاً لذلك، يشير الشكل 5 إلى أن متوسط معدل النمو الربعي للناتج المحلي الإجمالي يتجه نحو الذروة في الدول النامية خلال الربع الذي يصادف انعقاد القمة، بينما يتباطأ في الأرباع اللاحقة. هذا الاتجاه يدل على أن الاقتصادات النامية تشهد عمليات تطور محلية عديدة في أوقات انعقاد القمة، تتضمن تطوير البنية التحتية، وتشييد المباني والفنادق، وزيادة إنفاق سياحة الأعمال من أعضاء الوفود. نتيجة لذلك، نرجح أن يستفيد الناتج المحلي الإجمالي للمملكة من استضافة قمة مجموعة العشرين. وبصورة أكثر تحديداً، نتوقع أن تساهم القمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة بنسبة 0,2 بالمائة إضافية عام 2020.

### سياحة الأعمال:

وفقاً لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، تعتبر سياحة الأعمال العالمية من الشرائح الأسرع نمواً في صناعة السياحة، وتمثل 13 بالمائة من إجمالي الزيارات العالمية. ويتوقع أن تبلغ قيمة سوق رحلات العمل العالمية 1,6 ترليون دولار عام 2023، بمتوسط معدل نمو يصل إلى 4,1 بالمائة حتى عام 2023. وتشمل قائمة المساهمين الرئيسيين في الدخل الذي تحققه سياحة الأعمال، شريحة الأغذية والفنادق، وشريحة نشاط الترفيه.

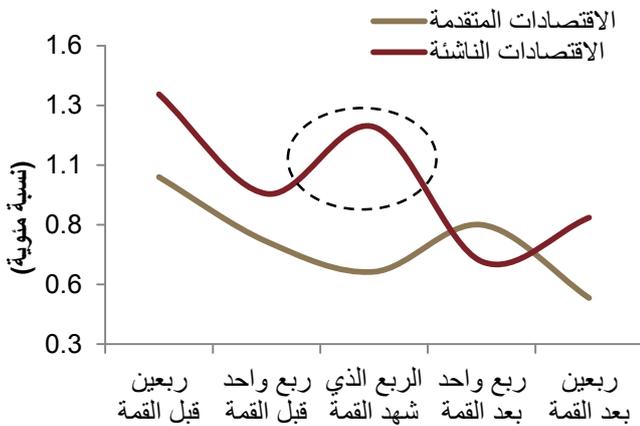
ستتيح قمة العشرين للمملكة إظهار إمكاناتها كوجهة دولية رائدة للمناسبات المهمة والسياحة.

نعتمد أن تأثير القمة على الناتج الإجمالي المحلي يرتبط بشكل إيجابي مع المدن في الاقتصادات النامية.

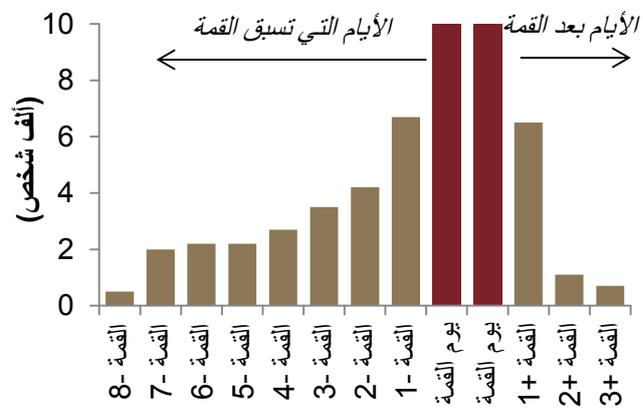
نتوقع أن يكسب الناتج الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي للمملكة نمواً إضافياً بنسبة 0,2 بالمائة عام 2020.

تعتبر سياحة الأعمال من الشرائح الأسرع نمواً في صناعة السياحة العالمية، وتمثل 13 بالمائة من الزيارات العالمية...

الشكل 5: استضافة قمة مجموعة العشرين سيكون لها تأثير أكبر على الناتج الإجمالي في الاقتصادات الناشئة (التغير على أساس ربعي)



الشكل 4: العدد المتوقع للوفود خلال قمة مجموعة العشرين



القمة-1 = يوم واحد قبل القمة  
القمة-2 = يومين قبل القمة  
القمة+1 = يوم واحد بعد القمة  
القمة+2 = يومين بعد القمة



في المملكة، شكلت الرحلات الداخلية للأغراض التجارية والمهنية نسبة 15 بالمائة من إجمالي الرحلات الداخلية عام 2018، بينما شكلت الرحلات الدينية بغرض الحج والعمرة الحصة الأكبر، وبلغت نسبتها 63 بالمائة (شكل 6). لكن، تلك النسب يتوقع أن تتغير مع إدخال نظام التأشيرة السياحية الجديدة في سبتمبر 2019، حيث تتطلع المملكة إلى جذب المزيد من سياحة الترفيه، مع تسهيل عملية الحصول على التأشيرة (نص مظل 3).

علاوة على ذلك، ووفقاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، كان الإنفاق في سياحة الأعمال هو الأعلى مقارنة بجميع فئات السياحة في المملكة. ووفقاً لأحدث البيانات المتاحة للربع الأول عام 2019، بلغ متوسط الإنفاق في الليلة الواحدة لسواح الأعمال نحو 470 ريال، متفوقاً على متوسط الإنفاق لجميع فئات السياحة الداخلية والذي بلغ 458 ريالاً. وفي الواقع، يدل هذا الارتفاع في إنفاق سياحة الأعمال على الاتجاه السائد عالمياً، على سبيل المثال، أشار المجلس العالمي للسفر والسياحة إلى أن متوسط إنفاق سائح الأعمال في أستراليا يبلغ 192 دولار في الليلة، بينما يبلغ 268 دولار في الليلة في هامبورج، مقارنة بمتوسط إنفاق سائح الإجازة الذي يبلغ 110 دولار و85 دولار لليلة في المنطقتين، على التوالي. إضافة إلى ذلك، يشير المجلس العالمي للسفر والسياحة إلى أن سياحة الأعمال تعتبر مساهم رئيسي في التجارة العالمية، وشكلت ثلث النمو في التجارة العالمية خلال العقد الماضي.

...كما شكلت 15 بالمائة من إجمالي الرحلات الداخلية في المملكة عام 2018.

سجل الإنفاق في سياحة الأعمال القيمة الأعلى بين جميع فئات السياحة الداخلية في المملكة خلال الربع الأول عام 2019.

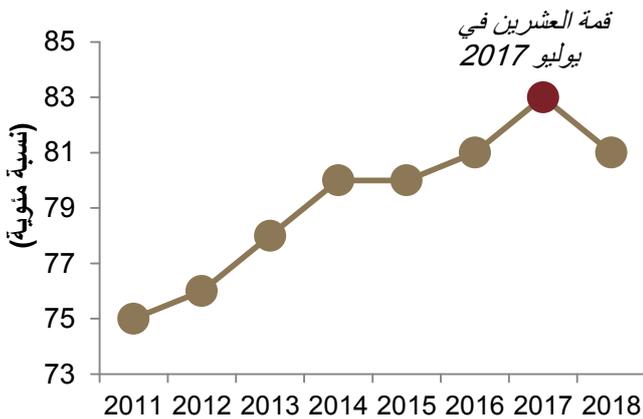
### نص مظل 3: التأشيرات الإلكترونية

حالياً، يبلغ متوسط عدد الليالي التي يقضها السائح المحلي الواحد في المملكة 10 ليالي، ويقضى معظمها في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من ناحية أخرى، يصل المتوسط العالمي لعدد الليالي التي يقضها الزائر الواحد إلى 18 ليلة في الولايات المتحدة، و7,6 ليالي في المملكة المتحدة، و3,6 ليالي في دبي. ومع زيادة حصة الزوار القادمين بهدف الحج والعمرة، وفي ظل خطط صندوق الاستثمارات العامة الرامية إلى تطوير مكة والمدينة كجزء من برنامج تحقيق الرؤية الخاص المنوط به، فيعتبر قطاعي العقارات والضيافة من القطاعات الرئيسية التي يرجح أن تتأثر بصورة إيجابية.

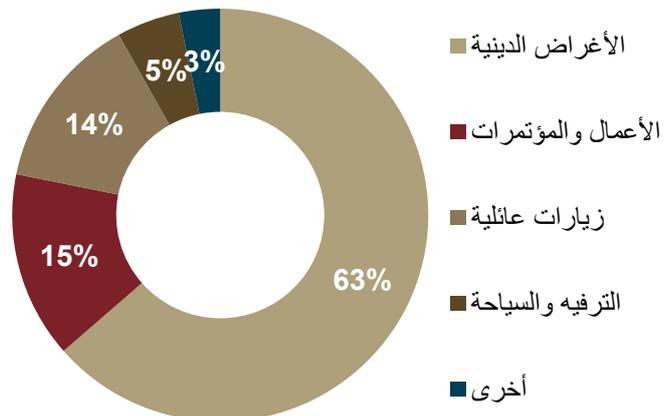
يبلغ متوسط عدد الليالي التي يقضها السائح المحلي الواحد في المملكة 10 ليالي، يتم قضاء معظمها في مكة والمدينة.

بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن يزداد عدد المعتمرين الذين يفدون إلى المملكة، بفضل النظام الجديد للتأشيرات الإلكترونية، حيث أصبحت الآن الرسوم ثابتة (عند 117 دولار/440 ريال) بغض النظر عن عدد العمرات التي يؤديها المعتمر، مقارنة بزيادة كبيرة في رسوم رحلة العمرة الثانية التي يؤديها المعتمر (533 دولار/2000 ريال)، وفقاً للنظام السابق. إضافة إلى ذلك، ومع عدم وجود قيود جغرافية في نظام التأشيرة الجديدة، فإن ما يصل إلى 88 مليون مسلم من الدول التي يحق لمواطنيها الحصول على التأشيرة الإلكترونية يمكنهم زيادة جميع مدن المملكة، بدلاً من حصرهم في الأماكن المقدسة، كما هو الحال سابقاً.

الشكل 7: مستويات إشغال الفنادق في هامبورج، بألمانيا، خلال قمة العشرين عام 2017



الشكل 6: أهداف الرحلات الداخلية في المملكة، عام 2018





## الغرف الفندقية

بطبيعة الحال، ومع وجود عدد كبير من الزوار خلال فترة انعقاد قمة مجموعة العشرين، سيكون هناك طلب مرتفع على الإقامة في الفنادق المناسبة. ففي هامبروج، على سبيل المثال، حيث انعقدت قمة مجموعة العشرين عام 2017، شهد معدل الإشغال في ثاني أكبر مدينة في ألمانيا زيادة كبيرة خلال سنة القمة (شكل 7). رغم أن ارتفاع عدد السياح أمر معتاد في هذه المدينة، لكن السنة التي شهدت انعقاد قمة مجموعة العشرين سجلت زيادة ملحوظة في الطلب على الغرف الفندقية، مما أدى أيضاً إلى ارتفاع الأسعار.

وفقاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، في سبتمبر 2019 بلغ عدد الفنادق في الرياض 120 فندقاً، يصل إجمالي عدد غرفها إلى 17000 غرفة. لكن عند النظر إلى عدد الغرف في الفنادق من فئة 4 و 5 نجوم، ينخفض إجمالي عدد الغرف إلى 12400 غرفة، وهو بالكاد يتجاوز عدد الوفود الأجنبية المتوقع حضورهم قمة القادة في نوفمبر 2020. وهكذا، عندما نأخذ في الاعتبار أن مستوى إشغال الفنادق في الرياض ارتفع بشدة خلال الأشهر القليلة الماضية (نص مظلل 4)، نتوقع أن تففز معدلات الإشغال وكذلك الأسعار خلال قمة مجموعة العشرين، خاصة إذا تزامنت القمة مع مناسبات أخرى، كموسم الرياض، في عام 2020.

مع وجود عدد كبير من الزوار خلال فترة انعقاد قمة مجموعة العشرين، سيكون هناك طلب مرتفع على الإقامة في الفنادق المناسبة.

في سبتمبر 2019 بلغ عدد الفنادق في الرياض 120 فندقاً، يصل إجمالي عدد غرفها إلى 17000 غرفة.

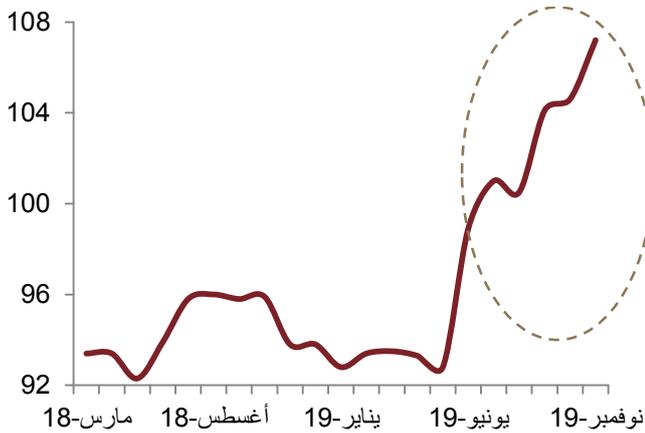
### نص مظلل 4: معدلات الإشغال في الفنادق

بقيت نسبة إشغال الفنادق في المملكة عموماً تتخذ مساراً صاعداً خلال السنوات القليلة الماضية. وفقاً لأحدث البيانات المتاحة من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ارتفعت نسبة الإشغال في الفنادق من 57 بالمائة عام 2017 إلى 67 بالمائة في سبتمبر 2019 (شكل 8). وشهدت الرياض، بصفة خاصة، ارتفاعاً ملحوظاً في عام 2019، حيث بلغت نسبة الإشغال 82 بالمائة في نوفمبر 2019، وهي نسبة تفوق بدرجة كبيرة متوسط الإشغال في المملكة ككل، وتحل الرياض المرتبة الثالثة بعد منطقتي مكة والمدينة. وأدت زيادة نسبة الإشغال في العاصمة السعودية إلى ارتفاع الأسعار، حيث يشير مؤشر الأسعار لخدمات السكن في العاصمة إلى زيادات كبيرة منذ منتصف عام 2019 (شكل 9). لذا، فإن معدلات الإشغال المرتفعة التي شهدتها الرياض، مقرونة مع زيادة الحركة السياحية المرتبطة بفعاليات موسمي الرياض والدرعية التي انطلقت مؤخراً، ربما يؤديان إلى مزيد من الضغط على معدل إشغال الغرف في الفنادق خلال قمة العشرين الرئيسية (شكل 10).

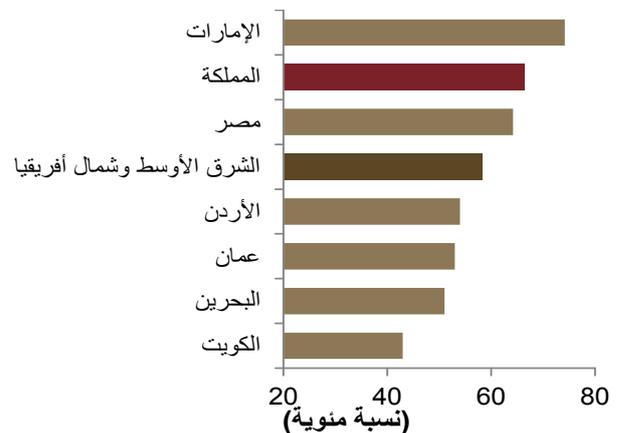
يشير مؤشر الأسعار لخدمات السكن في الرياض إلى زيادات كبيرة منذ منتصف عام 2019.

مع ذلك، تدل المؤشرات الجديدة في قطاع العقارات إلى أن هناك أكثر من 20 فندقاً في الرياض قادمة في الطريق، ومعظمها في مراحل تشييد متقدمة. وفي حال أصبح عدد معقول من تلك الفنادق جاهزاً قبل

الشكل 9: مؤشر أسعار خدمات الإقامة في الرياض (يشمل ذلك الفنادق والشقق المفروشة)



الشكل 8: معدلات إشغال الفنادق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا





القمة في نوفمبر 2020، فإن ذلك سيساهم في سد العجز المتوقع في الغرف الفندقية المناسبة، وسيساعد بالفعل في رفع مستوى الطاقة الاستيعابية للفنادق عالية الجودة في الرياض خلال السنوات القليلة القادمة.

#### متاجر التجزئة والنقل:

غالباً يتم منح الموظفين إجازة من العمل لمدة يومين في المدينة المضيفة خلال فترة انعقاد قمة القادة، وذلك بهدف تسهيل عمليات التنقل وكذلك الإجراءات الأمنية. وبالطبع، تؤثر عطلة اليومين هذه على متاجر التجزئة، وذلك لأن الناس عادة يفضلون البقاء في منازلهم لتفادي الازدحام المروري المتوقع. مع ذلك، رغم أن مبيعات التجزئة تتراجع خلال أسبوع انعقاد القمة، لكن البيانات تشير إلى أن المبيعات تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسبوع الذي يلي القمة مباشرة، مما يتيح تعويض الخسارة (شكل 11).

#### سوق العمل:

وفقاً لتحليل القمم السابقة (على سبيل المثال، مجموعة العشرين ومجموعة الثمانية)، عادة يتم تخصيص مبالغ كبيرة كأجر إضافي لموظفي القطاع العام وكذلك للعمالة المؤقتة. وفي الواقع، تتيح القمة مجموعة متكاملة من فرص العمل المؤقتة، والتي تشمل التوظيف في القطاعات المتعلقة بالسياحة والأمن والعلاقات العامة والضيافة. على سبيل المثال، خلال قمة مجموعة العشرين في مدينة بريسيان بأستراليا عام 2014، ساهمت الزيادة في الوظائف المؤقتة في رفع نسبة التوظيف إلى إجمالي السكان في منطقة كوينزلاند (حيث تقع مدينة بريسيان)، خلال وقبيل انعقاد القمة في شهر نوفمبر 2014 (شكل 12).

ربما تتأثر مبيعات التجزئة خلال أسبوع انعقاد القمة، لكنها تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسبوع الذي يلي القمة مباشرة.

تؤدي القمم الكبيرة إلى إيجاد الكثير من الوظائف المؤقتة في المدينة المضيفة.

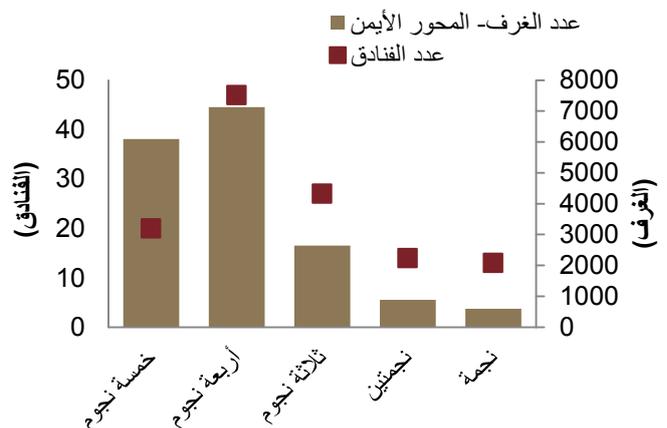
#### التوقعات المستقبلية

تعتبر استضافة قمة مجموعة العشرين حدثاً مهماً للمملكة، وهناك عدد من الفوائد الاقتصادية يتوقع تحقيقها من هذه المناسبة. لكن، التأثيرات الأكثر استدامة ستتحقق على الأرجح خلال عامين أو ثلاثة بعد القمة، عندما يظهر تأثير زيادة شهرة المملكة ويؤدي إلى توفير المزيد من الفرص الاقتصادية. وفي نفس الوقت، وعلى نطاق أوسع، ستساعد القمة أيضاً على تسليط الضوء على قضايا إنمائية أوسع داخل المنطقة العربية ككل.

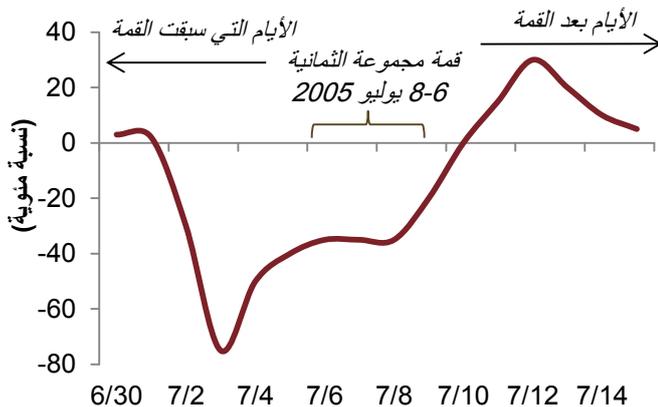
تتحقق النتائج الاقتصادية الأكثر استدامة على مدار العامين أو الثلاثة التي تلي القمة...

إجمالاً، مع بقاء أقل من عام على انعقاد القمة الرئيسية، نرى أن هناك فرصة كبيرة أمام مجموعة من القطاعات، كالضيافة، والتجزئة، وخدمات السياحة والترفيه، لاستيعاب الزيادة التدريجية المتوقعة في

الشكل 10: عدد الفنادق والغرف في منطقة الرياض، حسب النوع



الشكل 11: نشاط مبيعات التجزئة لدى متاجر التجزئة الرئيسية خلال قمة مجموعة الثمانية في أديرة عام 2005، مقارنة بعام سابق





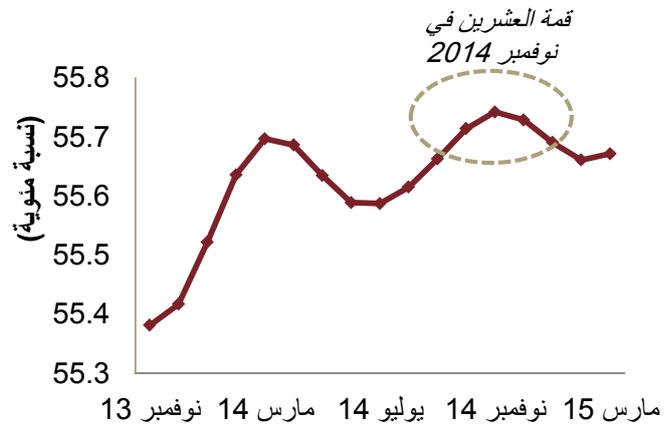
الطلب خلال العام المقبل. رغم توقعاتنا بأن يكون التأثير المباشر القابل للقياس على الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي للمملكة هو زيادة نموه بنسبة 0,2 بالمائة، لكن الفوائد على المدى البعيد ستتواصل على مدى أعوام بعد القمة، حيث تشهد المملكة ازدهار صورتها كوجهة عالمية لممارسة الأعمال والسياحة.

...عندما يظهر تأثير زيادة شهرة المملكة، ويؤدي إلى تعزيز المزيد من الفرص الاقتصادية.

الشكل 13: قائمة الدول والمنظمات المدعوة إلى قمة العشرين عام 2020 في المملكة العربية السعودية



الشكل 12: نسبة التوظيف إلى إجمالي السكان في منطقة كوينزلاند، أستراليا، التي احتضنت اجتماع مجموعة العشرين عام 2014





## إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من البنك الدولي، والهيئة العامة للإحصاء، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، ومنظمة السياحة العالمية، ومركز التجارة العالمي، وشركة كوليرز، ودائرة الإحصاء الأسترالية، وشركة إس تي آر، ومركز الملك عبد الله لأبحاث البترول، وإدارة معلومات الطاقة، وأوبك، وجامعة تورنتو، وشركة إس كيو ديليو للأبحاث، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمناً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خياراً أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.